Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title "Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education"
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ، جامعة دهوك – العراق
http://conference.iraqiacademics.iq

Effect of using flexible groups strategy in personal and social coordinance for kindergarten.

Lecturer. Ban Anwar Abduddir
Tamara Talal Abdullah

Abstract:

The current research aims at knowing the efficiency of using an effective learning strategy (flexible groups) on social and personal coordination for kindergarten children. The current research is limited on per-mediatory stage (5 – 6) years kindergarten childrer in Nineveh governorate center for the academic year 2017- 2018. The researchers used experimental design of one groups .The sample consisted of (40) children (20) male and (20) females.In order to achieve the aim of the researchers a tool to measure personal and social coordinance is needed the researchers built a tool that ended in (27) items to fall into (16) item to measure personal coordination and (12) item to measure social coordination. To verify the reliability the tool under went a panel of referees to know surface validity. The stability was extracted using half partification using (spearman for mula) reading (0.81) a good factor for the test. The researchers pre-applied the test on experimental group and after a while the researchers post applied the tool. After treating the data statistically the results showed :

1 – existence of statistically signifi cant difference between the means of pre-and post tests of experimented group and in favor of post test of personal coordination test.

2 - existence of statistically signifi cant difference between the means of pre-and post tests of experimented group and in favor of post test of social coordination.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3- absence of statistically significant difference between the means of post test between males and females in personal coordinence test.
4 -- absence of statistically significant difference between the means of post test between males and females in social coordination test.

فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال رياض الاطفال "

م بان انور عبد القادر مساعد باحث ثمارة طلال عبدالله
جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية

ملخص البحث :

هدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استخدام إحدى استراتيجيات التعلم النشط في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال رياض الاطفال) اقتصر البحث الحالي على أطفال الرياض في مرحلة التمهيدي من(5–6) سنوات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي2017–2018استخدمت الباحثتان التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة , وتكونت عينة البحث من (40) طفلاً وطفلة بواقع (20) طفلاً من الذكور و (20) طفلة من الاناث . وتطلب تحقيق هدف البحث وجود أداة لقياس التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لذا قامت الباحثتان ببناء أداة تكونت في صيغتها النهائية من (28) فقرة و بواقع(16) فقرة لقياس التوافق الشخصي و(12) فقرة لقياس التوافق الاجتماعي ولغرض التأكد من صلاحيتها عرضت الباحثتان الأداة على مجموعة من المحكمين للتعرف على الصدق الظاهري لها , وقد تم استخراج معامل ثباتها بطريقة التجزئة النصفية بتطبيق معادلة سبيرمان حيث بلغ (0.81) ويعد هذا المعامل جيد للاختبار. طبقت الباحثتان الاداتين تطبيقا قبليا على اطفال المجموعة التجريبية وبعد مدة معينة و تعرض اطفال المجموعة التجريبية لاستراتيجية المجموعات المرنة طبقت الباحثتان الاداة تطبيقا بعديا . وبعد معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج ما يأتي :

1– وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية و لصالح الاختبار البعدي لاختبار التوافق الشخصي .

2– وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية و لصالح الاختبار البعدي لاختبار التوافق الاجتماعي .

3– عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبار البعدي بين الذكور والاناث في اختبار التوافق الشخصي .

4– عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبار البعدي بين الذكور والاناث في اختبار التوافق الاجتماعي .

اهمية البحث والحاجة اليه :

ان تربية وتنشئة الطفل مسؤولية الاسرة بصفة خاصة ولكنها تتم من خلال مؤسسات المجتمع الاخرى فالتربية هي مسؤولية المجتمع حيث ينبغي ان تسعى كل انظمة ومؤسسات المجتمع مع بعضها البعض في تحقيق اهداف التربية لمساعدة الطفل على الاعتماد على النفس والجدية في العمل والتفاني في حب الوطن وتأصيل روح الجماعة والتحكم في الذات وقبول التحدي ومواجهة الاخطار والانسجام مع الاخرين وتشكل مرحلة الطفولة الاساس في بناء الشخصية الانسانية حيث يتضح في هذه المرحلة المواهب والقدرات وتكتسب فيها القيم والاتجاهات ويتم فيها تعلم الانماط السلوكية المرغوبة . (مزاهره ،2007 :11)ان تشجيع الأطفال على تجربة القيام بدور الجماعات داخل مجموعة الاسرة تتمثل بالخبرة الاولى للأطفال فيما يمارسون داخل الاسرة وبالرغم من ان الاسرة تختلف على حد بعيد عن مجموعة الاقران الا ان الاسرة يمكن ان تكون الوسيلة التي توصل الى تعليم الطفل مهارات الجماعات دون الخوف من رفضهم من قبل الأقران و تمثل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

اجتماعات العائلة الزمن الذي يمكن فيه القيام باعمال المجموعة حيث تتوفر الفرص للاطفال للقيام بادوار الجماعات الخارجية داخل الاسرة فمثلا اذا ما تم التخطيط لاجازة الاسرة فان الطفل سيجد فرصة للتعبير عن ارائه متوقعا الاهتمام بها لذا فان الطفل يمكن ان يشارك ويقوم بتمثيل دور القائد بخصوص جمع اراء الاخرين واجراء القرعة والنطق بالقرار الاخير ومن المهم تماما ان يتم عقد اجتماعات عائلية بانتظام اما يوميا اواسبوعيا اوغير ذلك يسهل ذلك على الأطفال تعلم المهارات الاجتماعية (بدير ،2007: 152) ان البحث المنظم في نمو الطفل وتوافقه النفسي والاجتماعي امر ضروري يساعده في فهم سلوكه وابعاده عن نمط السلوك غير المتوافق والاخذ بيده نحو السلوك المتوافق فقد ذكر الزبيدي ان دراسة نفسية الطفل تساعد في التعرف على اثر العوامل البيئية في نموه ومن خلال معرفة هذه العوامل نصل الى حل المشكلات السلوكية التي يعاني منها البعض من اطفال الروضة والتعرف على طرق الوقاية منها واساليب علاجها . (الزبيدي 1999 :11)كما ان وعي الوالدين والمسئولين عن رعاية الأطفال بأهمية الحاجات النفسية وكيفية اشباعها في مختلف مراحل الطفولة مع وضع الحاجات الفسيولوجية والمادية والنفسية على قدم المساواة امر ضروري لبناء شخصية الطفل او الوصول الى إلى افضل مستوى في التوافق والتعليم و التدريب (زهران, 1977 : 25).وتعد مرحلة انتقال الطفل من الاسرة الى الروضة مرحلة اساسية في حياته فإما ان يتقبل هذا الجو الجديد ويتوافق معه وإما ينفر منه ويرغب في الإقامة مع اسرته بحوزة بعض الاشياء التي لا يمكن ان يحصل عليها في الروضة اذا يكون الطفل غير قادر على التوافق بين اساليب التربية الاسرية والاساليب التربية في رياض الأطفال (محرز ،2005: 289) لذلك تعد مهنة التعليم واحدة من المهن المهمة في جميع المجتمعات ولها طبيعتها الخاصة واهدافها واساليبها في تنشئة الطفل وتكيفه مع المجموعات الموجودة في الروضة وتستمد هذه المهنة اهميتها من مصادر كثيرة اهمها محتواها التربوي والاجتماعي واثار نتايجها على الفرد والمجتمع فهي المهنة الوحيدة التي تسطيع امة او شعبا باسره بطابع معين على وفق قيم واهداف معينة والتعليم هو اداة التربية وهو بمعناه السليم نشاط فعال يستهدف تربية الفرد او تنشئته ليكون مواطنا قادر على ان يتفاعل بايجابيه مع مؤثرات البيئة الطبيعية والاجتماعية فيتكيف معها ويشعر بقدرته ومسؤوليته من التاثير فيها على نحو يؤدي الى تطويرها .(بدير ،2007: 153) وتعتبر المعلمة اهم عنصر في العملية التربوية فهي التي تتعامل مع الأطفال وهي التي تنفذ المنهج وتعمل على تكيف المواقف التعليمية وتختار طرائق التعلم المناسبة وتثري بها موقف الخبرة التربوية باستخدام التقنيات التربوية (فرج ،2007: 27) و المنهج مهما كان جيداً ومهما كانت ادوات التنفيذ ووسائله متوفرة فان ذلك لا يجدي شيئا مع المعلمة غير المؤهلة تاهيلا جيدا ومن جهة اخرى فان المعلمة الناجحة الواعية المدركة فهي تستطيع ان تتدارك ما في المنهج من نقص او قصور وتستطيع ان تحقق الاهداف التربوية للروضة بحسها التربوي وادراكها الواعي ومن هنا كان اختيار معلمة الروضة وحسن اعدادها من اهم العوامل التي تساعد مؤسسات رياض الأطفال على تحقيق اهدافها ومن هنا ايضا كان حرص المسؤولين على اختيار معلمة الرياض ولتاكيد على حسن اعدادها والعمل على نموها العلمي والتربوي في اثناء الخدمة وبذل كل جهد ممكن لتحقيق هذه الغاية (فهمي ،2010: 15)ويكون دور المعلمة في ما تقدمه من تنويع في طرائق واساليب التدريس حيث يرى ابن خلدون ان اسهل الطرق للتغلب على المشكلات التعليمية والفروق الفردية هو التفاعل فيما بينهم من المحاورة والمناظرة مما يؤدي الى الفهم والاستيعاب وزيادة القدرات العقلية (الديب ،2005: 14 -15) ويعد التعلم بالمجموعات المرنة الذي اختارته الباحثتان كأحد استراتيجيات التعلم النشط من الاستراتيجيات التدريسية الهادفة لتنمية التوافق الاجتماعي والشخصي الذي يعزز شخصية الفرد من خلال اعتماده على الجماعة التي تعد شرط أساسي في تطبيق هذه الطريقة حيث يتسم العمل الجماعي بالتفاعل بين افراد المجموعات لتبادل الخبرات وتوضيحها بشكل متكامل والتعلم المرن هو احد استراتيجيات التعلم النشط حيث تتحدد الخبرة التعليمية وتقسم هذه الخبرة على اهداف فردية تنفذ من قبل اعضاء المجموعات ويتم تقسيم اداء المجموعات من قبل المعلمة فيكون لكل طفل دور معين لاستقبال السؤال والتشاور فيما بينهم ثم اعطاء الاجابة فتكون خطة العمل متكاملة من حيث الأهداف والأنشطة والتقييم (الكعبي ،2005: 56)ان هذه الاستراتيجية تعمل على تطوير امكانيات طفل الروضة وتعمل على تنمية روح الحوار والاستماع الى اراء الآخرين والاتصال بين الأطفال بحيث يتعلمون كيف يتعاونون وكيف يعملون سوية مما يزيد من دافعيتهم ويؤثر على شخصيتهم وزيادة ثقتهم بنفسهم و كل ذلك يساعد على زيادة توافقهم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الشخصي والاجتماعي والذي يبدأ من المفاهيم الاساسية في علم النفس الاجتماعي فهو يعني التأثير بين الأطفال في توافق العلاقات الاجتماعية والذي يتم عن طريق الاتصال وتلقي الخبرات بطرق واساليب حديثة ومن خلال التقاء الباحثتين مع عدد من معلمات رياض الأطفال والمديرات للتعرف على مستويات الأطفال وافضل الطرائق التي تساعدهم في تقدمهم ونموهم الصفي وتساعدهم في تنمية قدراتهم اللغوية والعقلية اكدوا ان التنوع في طرائق التدريس والاساليب التربوية المستخدمة معهم تساعد في تفاعل الأطفال مع المعلمة وتعمل على تطوير امكانياتهم وقدراتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي لكن كثير من مؤسسات رياض الأطفال لا تستخدم الطرائق الحديثة في التدريس وتكتفي بجعل الطفل متلقي سلبي في العملية التعليمية وقد يكون السبب كثرة الأطفال او عدم المام معلمات رياض الأطفال بالطرائق والأساليب الحديثة في التعليم لذا ارتأت الباحثتان استخدام استراتيجية تدريسية حديثة والتعرف على اثر هذه الاستراتيجية على اطفال الروضة **وبناء على ما تقدم تكمن اهمية البحث الحالي فيما يأتي :**

1- اهمية استخدام طرائق واستراتيجيات حديثة في التدريس والابتعاد عن الطرائق التقليدية
2- اهمية التعلم النشط كطريقة تعليمية حديثة في تقديم الخبرة لطفل الرياض .
3- اهمية استراتيجية المجموعات المرنة والتي هي احدى استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الاطفال لكونه يجعل الطفل نشط في العملية التعليمية .
4- اهمية التوافق الاجتماعي والشخصي في حياة الأطفال ودوره المؤثر في حياة الأطفال وتفاعلهم مع بعضهم ليجعل منهم عناصر فاعلة في المجتمع .
5- الاهتمام بفئة اطفال الرياض كفئة يتم من خلالها بناء شخصيتهم وتحديد امكانياتهم العلمية و الاجتماعية .

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية إحدى استراتيجيات التعلم النشط (المجموعات المرنة) في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى اطفال رياض الاطفال .

فرضيات البحث :

ولتحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيات الاتية :

1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التوافق الشخصي .
2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التوافق الاجتماعي .
3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعا لمتغير الجنس(ذكور ,إناث) في اختبار التوافق الشخصي .
4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعا لمتغير الجنس(ذكور ,إناث) في اختبار التوافق الاجتماعي .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على أطفال رياض الأطفال في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 2017 – 2018 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تحديد المصطلحات :

– اولا– الاستراتيجية عرفها كل من

وتكير (wataker ،2000) : " منهج كامل يتكون من خطة معدة مسبقا و باستخدام طريقة أو أكثر لتوضيح كيفية التوصل إلى الهدف أو الحل للمشكلة " (wataker،2000 :p2)

ابراهيم (2010) :- " خطة تتضمن كل مواقف العملية التعليمية التي تتكون من أهداف وطرائق ووسائل تقنية وتقويم نتائج العملية التعليمية المخطط لها مسبقا لتحقيق أهداف معينة" (ابراهيم 2010 :19)

ابو شعيرة (2007) :- " مجموعة من الإجراءات والانشطة والاساليب التي يختارها المدرس او يخطط لاتباعها الواحدة تلو الاخرى وبشكل متسلسل مستخدما الامكانيات المادية لمساعدة طلبته على إتقان الأهداف المرجوة". (ابو شعيرة ، 2007 ، 345)

الزيات(2007)" هي التخطيط والمعالجة العقلية والمعرفية والمهارية الفاعلة لتحقيق الاهداف " (الزيات ،2007 : 33)

وقد عرفت الباحثتان الإستراتيجية : هي الخطة التي تستفيد منها المعلمة في تدريس الأطفال داخل قاعة النشاط والتي تعتمد فيها على طريقة تدريس محددة تساعد الأطفال في الوصول الى تحقيق الاهداف التعليمية .

ثانياً التعلم النشط :

عرفه رمضان مسعد (2010)

انه ممارسة العمل او ممارسة المادة اثناء الموقف التعليمي ويعمل المعلم كموجه (بدلا من الاقتصار على دور المحاضر) ويقوم الطلاب خلال عملية بناء اكتشافاتهم الخاصة حول المادة . (رمضان مسعد ,2010: 184)

ثالثا – استراتيجية المجموعات المرنة عرفها كل من :

القاعود (1995) : " طريقة تدريس يتم من خلال تقسيم الأطفال الى مجموعات صغيرة تضم كل منها مختلف المستويات التحصيلية ويتعاون اطفال المجموعة الواحدة في فهم الحقائق والمفاهيم والتعميمات والاجابة على الاسئلة والقيام بالأنشطة ذات العلاقة ويتلقون المساعدة من بعضهم مباشرة بحيث يكون كل طفل مسئولا عن نجاح مجموعته , ايمانا بانه ينبغي على المجموعة ان تعمل لتحقيق هدف مشترك " .(القاعود , 1995 :137)

مرعي والحيلة (2002) : "هي طريقة تقوم على تقسيم الطلبة الى مجموعات صغيرة تعمل معا من اجل تحقيق هدف او أهداف تعلمهم الصفي " .(مرعي والحيلة ،2002 : 84)

الاحمد ويوسف (2005) : "احدى الطرائق التدريسية الحديثة التي تعتمد على اسلوب العمل الجماعي وذلك من خلال تقسيم الأطفال الى عدد من المجاميع وكل مجموعة تعمل ضمن اطارها من خلال تقديم الاراء والمفاهيم والمعلومات ويتنافسون فيما بينهم من خلال تبادل الاراء والمعلومات وصولا الى حلول واراء متفق عليها ضمن اطار المجموعة على ان يكون التعامل ضمن اطار المجموعة منظما ومنسقا ومبنيا على احترام الآراء" . (الاحمد ويوسف , 2005 : 155) .

التعريف الاجرائي للمجموعات المرنة : " احدى استراتيجيات التعلم النشط التي تهدف الى جعل الطفل نشط في العملية التعليمية وتقوم على اساس جعل كل طفل من اطفال الروضة في داخل غرفة الصف عضو في مجموعة من المجموعات المختلفة الموزعة حسب المستويات التحصيلية (عالي ، متوسط ، ضعيف) ويتعاون تلاميذ المجموعة الواحدة في تحقيق هدف او عدة أهداف لزيادة تعلمهم وتعليم بعضهم بعضا . وهذه المجموعات تشكلها المعلمة في ضوء اهداف تعليمية مختلفة وفي ضوء خصائص الأطفال المختلفة .

رابعاً – التوافق الشخصي : عرفه كل من :

احمد (1999) :"بأنه الحالة التي تتناول حاجات الفرد ومطالبه بالنسبة لبيئته التي تحقق الإشباع الكامل" . (احمد , 1999: 34)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

محرز (2005) : "هو إحساس الطفل بالسعادة والثقة بالنفس والرضا عنها بين اقرانه في محيط الروضة وقدرته على التركيز والاعتماد على النفس وميله الى التجريب والاستطلاع والتقيد بتعليمات الروضة " . (محرز , 2005 : 295)

التعريف الاجرائي للتوافق الشخصي :

((الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال اجابته على مقياس التوافق الشخصي المعد من قبل الباحثتان و الذي يقيس ثقة الطفل بنفسة وشعوره بإشباع حاجاته وارضاء رغباته)) .

خامساً: – التوافق الاجتماعي : عرفه كل من :

حمزة (1979): " العملية التي يرتبط بها اعضاء الجماعة مع بعض عقليا ودفاعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات والمعارف وما شابه ذلك).(حمزة , 1979 : 81)

بني جابر (2004) :- " علاقة متبادلة بين فردين او اكثر يتوافق سلوك احدهما عن سلوك الاخر (اذا كان فردين) او يتوافق سلوك كل منهم عن سلوك الاخرين (اذا كانوا اكثر من فردين) وهي عملية اتصال تؤدي الى التاثير على افعال الاخرين ووجهات نظرهم "
(بني جابر , 2004 : 133)

ملحم (2006): " العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين (فردين او جماعتين صغيرتين , او فرد وجماعة صغيرة او كبيرة) في موقف او وسط اجتماعي معين بشكل يؤثر سلوك احدهما على سلوك الطرف الأخر , ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة او اعمال او اشياء) ويتم من خلال ذلك رسائل معينة ترتبط بغاية او هدف معين" . (ملحم , 2006 : 47)

التعريف الاجرائي للتوافق الاجتماعي :

الدرجة التي يحصل عليها طفل الروضة من خلال إجابته على مقياس التوافق الاجتماعي المعد من قبل الباحثتان والذي يقيس العلاقة المتبادلة التي تربط الفرد مع الافراد الاخرين وتعكس مدى تقبله لهم وتفاعله معهم .

سادساً : طفل الروضة : عرفه وزارة التربية العراقية (1978)

هم الأطفال الذين اكاملوا الرابعة من العمر حتى نهاية السادسة والذين يتعرضون لبرامج من قبل مؤسسة رياض الاطفال التي تهدف الى تمكينهم من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جميع جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم .(وزارة التربية العراقية ,1978: 1)

التعلم النشط :

التطور التاريخي للتعلم النشط :

لم يتوقف الانسان منذ العصور القديمة وحتى اليوم عن بناء وتطوير الوسائط التي تساعده على التعلم وقد اعتمد التجريب والمحاولة والخطأ وملاحظة النتائج كاساليب تساعده على التمسك بمبادى مفيدة واسقاط ما ثبت عدم جدواه وصلاحيته للتعلم وليس هناك طريقة واحدة يمكن ان تصلح مع كل المتعلمين في تعلمهم للمواد المحدودة والقليلة نسبيا مع زيادة عدد المتعلمين وزيادة الخبرات التعليمية فكان لابد ان نفكر في طرائق جماعية اثبتت انها تصلح لجميع المتعلمين ومع تطور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تطورت الاوضاع التعليمية وظهرت العديد من الطرائق التدريس التقليدية (الاعتيادية) والطرائق الحديثة في التدريس حيث تعتمد على المتعلم اساسا لمحور العملية التعليمية . (جابر، 2005 :153)

وتعد المجموعات المرنة احدى استراتيجيات التعلم النشط حيث بدء الاهتمام بدراسة التعلم النشط عام (1900) عندما اشار (كيرت كافكا) الى مجموعات وحدات كاملة نشطة يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الاعضاء اكد زميله كيرت ليفن عام (1928) على اساس المجموعة هو الاعتماد بين الاعضاء لتحقيق اهداف مشتركة اما في الاستخدام العملي للتعلم النشط فقد شجع فرانسيس باكر على تطبيق التعلم النشط في العقود الثلاثة الاخيرة من القرن التاسع عشر واستخدم جون ديوي في اواخر الثلاثينيات التعلم النشط وهو جزء من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

طريقته الشهيرة في التعلم وفي عام (1929) كتب مولر كتابا على التعاون والتنافس كما نشر (دوتش) نظرته عن التعاون والتنافس التي انتشرت لدى الكثير من الباحثين والمجربين في الولايات المتحدة الامريكية كما قام كل من جونسون وجونسون بتطوير افكار دوتش حتى توصلا الى صياغة ونماذج النظرية تتعلق بالتعلم النشط وعناصره سعيا الى تطبيق تلك النظريات كاستراتيجيات عملية تطبق في المدارس منذ عام (1970) وفي اوائل السبعينيات طور كل من (ديفيد ديفريز وكبث ادواد) وفي جامعة جونز هربكنيز على يد سلفين وزملائه برنامجا للتعلم النشط تم توصل الاهتمام بدراسة وتطبيق التعلم النشط لدى كل من سبنز كاجن في الولايات المتحدة الامريكية وجابل هيوز وزملائه في كندا (ماجيل تيكر) في النرويج (السميري ,2003: 18 – 19)

واشار علماء النفس التربوي الى اهمية تنمية المهارات النشطة المختلفة لدى الأطفال ويأتي ذلك من خلال استخدام اساليب تعليمية تساعد على تهيئة التعلم الذي يساعد على التعلم بين الأطفال في حجرة الدراسة وتشجيع ايجابية الطفل في الموقف التعليمي الذي يشعر فيه بانه مسؤول عن تعليمه وتعلم زملائه خلال ادوار ومواقف قضية يمارسها كي ينقلها الى المواقف الحياتية والمجتمع لما ينتج عن ذلك انواع معرفية وجماعية ووجدانية (الديب , 2004 : 7)

فقد ازداد الاهتمام بطريقة التعلم النشط خلال الثمانينيات من القرن العشرين واستخدمت بشكل واسع في التسعينيات من القرن العشرين حيث اثبتت هذه الطريقة فاعليتها في التحصيل والجوانب التربوية الاخرى الاكادمية والاجتماعية وهي بديل مناسب للتعلم التقليدي الذي قد لا يؤكد على روح التعاون التي نلمسها في طريقة التعلم الاعتيادية (marning 120 : 1991)

وبين الهاشمي (1996) وابو عميرة (1997) (أهمية التعلم النشط في زيادة تحصيل الأطفال على مختلف المراحل العمرية والدراسية وتشجيع العمل والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال ومساعدة الأطفال العاديين والتشجيع على المشاركة وزيادة ثقة الطفل بنفسه)

(سليمان , 2005 : 212)

ومن الناحية الفلسفية فانه يتيح للطفل فرصة الانتماء للجماعة ومن المعروف ان الجماعة تتكون من عدة قوى لها مصالح وعلاقات وان كل واحد من هذه القوى تمتلك فلسفة تحدد موقفها في داخل الجماعة وفي الوقت نفسه تحدد رؤيتها التاريخية وموقفها ان الفلسفة هنا تتحول الى ايدولوجيا فتصبح قوة الفرد فاعلة في المجتمع فتحركه للامام او للخلف ولذلك تجعل الفرد صاحب موقف تجعله يشعر بحياته وكيانه الانساني . (فرحان , 1989 : 12)

اهمية التعلم النشط :

1- تقليل القدرة الزمنية التي يعرض فيها المعلومات على الطفل .
2- يتيح امكانية متابعة مجموعات صغيرة من الأطفال
3- تقليل بعض الاعمال التحريرية التصحيحية
4- تقليل الجهد في متابعة الطفل الضعيف وعلاج اخطاءه
5- يتيح للطفل فرصة تبادل المعلومات الشخصية والاستراتيجيات
6- يعمل على تحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال

يزيد من الاهتمام بالموضوع والدافعية لتعلم هذا الموضوع . (الدردير وعبدالله , 2005 : 80)

تنويع عمليات التعليم :

ويقصد بها تنويع طرائق التدريس التي يتبعها المعلم والوسائل التعليمية او المصادر التي يستخدمها الى جانب الانشطة التي يصممها ويشارك فيها المتعلم بما يتناسب مع ميوله واحتياجاته واستعداداته وقدراته ولا شك ان عملية التعليم هي الطريق الى حدوث التعلم وتعتمد عملية التعليم على اسس علمية ومهارات تخصصية بالإضافة الى القدرات الخاصة التي يتمتع بها المعلم يبدأ تنويع عمليات التعليم التي يقوم بها المعلم من مرحلة التخطيط العام الدراسي والفصل الدراسي مثلا .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عند تخطيط وحدة او درس يبدأ المعلم بتحديد المفاهيم الاساسية والاهداف وعليه الاطلاع على الاستراتيجيات لاختيار انسبها ثم يعد المعلم الانشطة التي سوف يستخدمها والتي تتناسب مع الاستراتيجيات التي اختارها كما يعد الادوات والوسائل والمصادر التي سوف يستعين بها او يستخدمها الأطفال يفكر المعلم في شكل الفصل الدراسي وتنظيمه . وفي الآونة الأخيرة تحول الاهتمام من عملية التعليم الى عملية التعلم حيث اصبح الهدف المطلوب من النظام التعليمي ككل متكامل وقد اهتم علماء النفس التربوي والتربويون بدراسة كيفية حدوث التعلم وابعاد تلك العملية في مخ الانسان وقد ظهر نموذج عملي قابل للتطبيق يشرح ابعاد التعلم ويرشد المعلمين الى كيفية تحسين طرائق تدريسهم في جميع المواد الدراسية بحيث يتيح تعلم جديد (كوجك واخرون , 2008 : 54)

ويبنى نموذج ابعاد التعلم على مجموعة من المسلمات من اهمها :-

1- ان التعلم عملية تفاعلية مركبة تتضمن خمسة انواع من عمليات التفكير وهي تمثل الاوجه الخمسة للتعلم
2- ان ما نعرفه عن طبيعة عملية التعلم يشير الى اهمية التركيز على الافكار الكبيرة والمحاور المتكاملة ذات معنى للمتعلم .
3- ان التدريس يتضمن مدخل مباشر لتعلم الطفل ويكون لقيادة المعلم ومدخل غير مباشر ويعتمد على التعلم الذاتي للطفل بتوجيه المعلم .
4- ان تركيز عملية التقييم على الحكم على مدى قدرة المتعلم على استخدام وتطبيق ما تعلمه بدلا من مدى ما يحفظه المتعلم من هذه المعلومات

****استراتيجيات المجموعات المرنة :**

تستند هذه الاستراتيجية على اساس مهم هو ان كل طفل في قاعة النشاط هو عضو في مجموعات مختلفة متعددة تشكلها المعلمة في ضوء اهداف التعليم والتعلم وايضا في ضوء خصائص الأطفال ويسمح في هذا الاستراتيجية بانتقال الطفل من مجموعة الى مجموعة اخرى تبعا لاحتياجاته التعليمية وعلى المعلمة متابعة الأطفال من خلال الانتقال والتجول بين المجموعات لتيسير عملية التعلم ومتابعة الأطفال ويتم تهيئة وإعداد المكان وتزويده بمصادر تعلم مناسبة لكل مجموعة على حدة تتناسب مع طبيعة المحتوى المطروح وتتلاءم مع خصائص الأطفال وعلى المعلمة ان تهتم بتقسيم الأطفال بشكل منفرد وفقا لمستوى لانجاز الذي حققه كل منهم .ويختلف اساس تشكيل المجموعات تبعا للموقف التعليمي فأحيانا تكون المجموعات متجانسة القدرات او الميول او الاستعدادات واحيانا يكون اعضاء المجموعة مختلفين في انماط التعلم او في الميول او في التجارب السابقة والمعلومات عن الموضوع المطروح وتتيح المعلمة الفرصة للاطفال لتشكيل المجموعات التي يرغبون بها او تقترح هذه المجموعات هي بنفسها احيانا اخرى كما ان الطفل قد يعمل بمفرده او مع زميل واحد.

من مميزات هذه الاستراتيجية ما يلي :

1- تتيح فرصة كبيرة لمشاركة الأطفال في تنسيق المكان وترتيبه واتخاذ القرار
2- توفر فرصة للتعارف عن قرب بين جميع اعضاء الصف وتمنع تكتل الأطفال
3- يتعلم الأطفال مهارات العمل في الفروق وتقبل الآراء المختلفة ومهارات التفاوض وحل الخلافات بطرق حضارية
4- يستطيع الطفل دراسة تعليم وتعلم الاقران مع تبادل الادوار من موضوع الى اخر
5- يستطيع الأطفال دراسة موضوع معين من وجهات نظر متعددة من خلال المجموعات
6- تساعد مرونة تشكيل المجموعات المعلم من خلال سلوك الأطفال في مجموعات مختلفة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يعتمد نجاح استراتيجية المجموعات المرنة على وضوح ودقة المعلومات التي تقدمها المعلمة للأطفال قبل البدء في العمل ثم على ملاحظتهم اثناء العمل والتدخل للمساعدة اذ لزم الأمر ومثل كل استراتيجيات التنويع تحتاج إستراتيجية المجموعات المرنة الى ادارة حاسمة من المعلمة ومشاركة الأطفال في تحمل مسؤولية النظام والالتزام بالقواعد المتفق عليها بالنسبة للسلوك داخل الصف هكذا يبين ان استراتيجية المجموعات المرنة من اهم الاستراتيجيات التي تتحقق من خلال المعلمة وتمكنه من تفصيل الانشطة التعليمية التي تتلاءم مع احتياجات الأطفال وقدراتهم كما تحقق من خلال الاهداف المجتمعية والتنمية الشاملة المتكافئة لجميع الأطفال (كوجك واخرون ، 2008 : 25)

وبصفة عامة هناك خمسة أنواع للمجموعات :

أولا:– المجموعات الغير رسمية :

ان الهدف من المجموعات الغير رسمية هو اعطاء الطلاب مجالا فوريا للتحدث والمنافسة ويمكن ان تتشكل المجموعة بتوجيه الطلبة للاستدارة نحو الجالسين خلفهم او بجوارهم ليضعوا رؤوسهم معا ويمكن ان تستخدم المجموعات الغير رسمية في أي وقت اثناء العرض ان الطلاب في هذا النوع من المجموعات يمكنهم ان يلخصوا ويحللوا ويراجعوا المعلومات او ان يطرحوا اسئلة جديدة وكل هذه المهمات من الممارسات المطلوبة في عملية التعلم .

ثانيا – المجموعات الاساسية :

الهدف الاساسي من تكوين هذا النوع من المجموعات هو تشجيع الطلاب على التعلم على المدى البعيد بمعنى ان الطلاب يجلسون معا لفترات طويلة يمكن ان تصل الى فصل دراسي كامل وتتكون المجموعة من اثنين او ثلاثة او اربعة طلاب ويجب ان لا نتعجل عند تشكيل هذا النوع من المجموعات وان تكون على معرفة جيدة بخصائص هؤلاء الطلاب وقد ياتي التقسيم في ضوء الاهتمامات الاكاديمية المشتركة ويمكن ان تتشكل المجموعات ايضا عندما يشعر كل شخص بارتباطه مع اشخاص اخرين بشكل ما ويمكن ان نستخدم استبانة نطلب فيها من كل طالب ان يختار اثنين او اكثر من الطلاب يألفهم ويشعر معهم بالراحة

ان هذا النوع من المجموعات يتيح الفرصة امام كل طفل للقيام بمهمة التعليم فالطفل يمكن ان يعلم زميله ويراجع له ويرشده في ممارسة المهارات وان يصحح التقارير ويناقش التكليفات وغير ذلك كما يناقش الطلاب مدى تقدمهم والاحداث الجارية والقراءات الخارجية وغيرها

ثالثا :– المجموعات المترابطة

ان الهدف الاساسي للمجموعات المترابطة هو اعطاء الطلاب فرصا لتعليم بعضهم البعض الاخر في عملية اشتراكية وتتشكل هذه المجموعات عندما تتقابل مجموعتان او اكثر معا لمناقشة اعمالهم ويمكن ان يكون الارتباط عشوائيا او مقصودا ويمكن ان يكون الترابط مؤسسا على الاهتمامات المشتركة او العلاقات المتبادلة وتصلح هذه المجموعات في أي مرحلة من مراحل تعلم المهارات التعليمية فعلى سبيل المثال يمكن ان تتقابل المجموعات اثناء مرحلة التخطيط المبدئي لتحديد المشكلة وتحديد التساؤلات ومناقشة الاجراءات .....الخ

ويمكن ان تتقابل المجموعات معا اثناء التنفيذ لموازنة الاعمال ومناقشتها ان الوقت المتاح لمثل هذا النوع من المجموعات يسمح للطلاب بتوليد العديد من الافكار وعرض اعمالهم ولكن ما يجب ان تضعه في الاعتبار هو ان لقاءات المجموعات المترابطة تكون قصيرة تتراوح ما بين (10 – 30) دقيقة وللمجموعات المترابطة والذي يعني ان كل مجموعة تعرض اعمالها على المجموعات الاخرى .

رابعا –المجموعات المعاد تشكلها :

ان الهدف الاساسي من هذا النوع من المجموعات يتمثل في اعطاء الطلاب فرصا للحصول على المشاركة الفعالة في الحديث مع المجموعات ذات اعداد كبيرة بالإضافة الى تبادل الخبرات وتوليد اكبر قدر ممكن من الافكار .

خامسا – المجموعات الممثلة :

ان الهدف من هذه المجموعات ايضا هو اعطاء الطالب فرصة كبيرة ومساحة زمنية للمناقشة وذلك من خلال العرض المقدم من كل مجموعة وكذلك تقديم تقرير عن مدى التقدم وحل المشكلات انها تقدم فرصا لكل المجموعات لمناقشة اعمالهم وتتكون هذه المجموعات من

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

كل مجموعة يمكن ان يكونها المعلم او ان يرشح عضوا من كل مجموعة من قبل زملائه ويوضح الشكل التالي كيفية تكوين هذا النوع وعندما يعود كل عضو الى مجموعته فانه ينقل لهم ما اسفرت عنه المناقشات في المجموعة الممثلة ويفضل ان يكتب كل عضو تقريرا ويناقشه مع مجموعته. (ابراهيم , 2010 : 88)ويمكن تلخيص الأنواع الخمسة في المجموعات وكيفية تشكيل كل منهم واهدافها واستخداماتها في الشكل رقم (1)

النوع	التكوين	الأهداف	الاستخدامات
1- المجموعات غير رسمية	الاستدارة بالمقاعد لمواجهة زملائهم الجالسين بالخلف	إتاحة الفرصة للتحدث و المناقشة حول عدد من الافكار	الممارسات , عصف الذهن , التقارير السريعة , المناقشة الموجهة
2- المجموعات الاساسية	تشكيل حول الاهتمامات الاكاديمية ارتباط الأشخاص	تشجيع الطلاب على التعليم	القيادة , المشاركة
3- المجموعات المترابطة	ترتبط مجموعتان او اكثر معا	مساعدة كل طالب ان يتعلم من خلال التوجيه	تكوين المعلومات , تحليل المعلومات , التقارير
4 – المجموعات المعاد تشكيلها	تشكل بالتحرك من المجموعات ثم يعود الأفراد الى مجموعاتهم مرة أخرى	المشاركة الفعالة في الحديث , توليد الافكار وتبادل المعلومات	المناقشة
5- المجموعات الممثلة	عضو من كل مجموعة يشكل المجموعات الممثلة	المناقشة , التقارير , حل المشكلات	العرض , التنسيق , حل المشكلات , تدريس الاقران

شكل رقم (1) يمثل المجموعات الخمسة من حيث التكوين والاهداف

** **التوافق النفسي والاجتماعي** :

شغل موضوع التوافق النفسي والاجتماعي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس . والتوافق ليس مرادفا للصحة النفسية فحسب بل يرجحه الاكثر بأنه الصحة النفسية بعينها .(احمد , 1999 :27)

فهو الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة ومن اهداف العملية الارشادية والعلاج النفسي ويترتب في اوائل اهداف الارشاد النفسي (فهمي , 1969 : 174) ويتصف المتوافق نفسيا واجتماعيا بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته الذي يتحمل عناء الحاضر من اجل المستقبل متصفا بتناسق سلوكه وعدم تناقضه ومنسجما مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته ومساهم في مجتمعه (الدروبي , 1998 : 137) ويرى (فرم) ان الانسان اجتماعي بطبعه وان مشاكله في اغلبها ناتجة عن انفصاله عن مجتمعه . (ابو زيد , 1987 : 118)

ويرى علماء النفس ان للتوافق جناحين هما الملائمة والتلاؤم (adaptation) و الرضا (satisfaction) و التلاؤم يرتبط بالبيئة المادية بحيث لا يتحقق التوافق او لا يكون كاملا الا اذا صاحب هذا التلاؤم " الرضا " و يقصد به احساس الفرد بالسعادة والتقبل النفسي للبيئة المحيطة به من جهة والرضا لذاته من جهة اخرى و يعبر عن هذه الحالة من الهدوء والاسترخاء الذهني والنفسي مصحوبا بشعور سار نتيجة الاشباع او توقع حاجة معينة او تحقيق هدف ما في موقف تفاعلي وان عدم تحقيق التوافق الكامل (التلاؤم والرضا) قد يكون ناتجا من الاساليب التي يتبعها الفرد (التلاؤم) تقلل فقط من حدة الدافع او الحاجة بصورة مؤقتة او جزيئة و يمكن ان ينتج ان عدم

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التوافق عن شعور الفرد " بالرضا " شعورا وقتيا او طارئا وذا يؤدي الى التوتر وعدم الاتزان النفسي الناتج من عدم الاشباع الكلي وبالتالي يسفر في الغالب عن السلوك المعبر عن سوء التوافق النفسي والاجتماعي (الشرقاوي , 1983 : 29)

ويشير (ابو جادو , 2000) الى ان من اهم مطالب التوافق الاجتماعي للطفل هي تعلمه كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ويرى ان عمليات التوافق الاجتماعي تتجلى واضحة لدى الطفل مع بداية السنة الثانية عندما يبدأ المشي ويكتشف ما حوله . (ابو جادو , 2000 : 267)

الا ان (ابو هلال واخرون , 1993) يرى ان التوافق الاجتماعي يبدأ قبل ذلك فالابتسامة والضحك وتقليد الحركات ولفت الانتباه اليه ما هي الا مظاهر السلوك الاجتماعي فهي مؤشرات تدل على ان الطفل يشعر بالآخرين ويرمي الى التفاعل معهم .
(ابو هلال , 1993 : 196)

ان التوافق الاجتماعي في مراحل التكوين الاولى للفرد يتم بطريقة اسهل من مراحل السن المتقدمة من خلال مساعدة الطفل على توجيه دوافعه الداخلية ومشاعره وسلوكه حتى يستطيع ان يتوافق مع المجتمع الذي نعيش فيه ويجب ان تتناسب عملية التوافق هذه مع مستوى نضجه ومع خصائصه الشخصية وان تيسير في خطوات تدريجية تشعر الطفل بالثقة بالنفس وبحرية في التعبير عن ذاته وتتيح له حرية استخدام مواهبه وميوله وان يتمتع بالحياة والسعادة النفسية . (الفقهي , 1977 : 278)

ومن مظاهر التوافق الاجتماعي شعور الطفل بالمسؤولية الاجتماعية بين افراد الجماعة وكذلك رغبته في التعاون مع الأطفال الآخرين وميله إلى مسايرة الجماعة والاحساس بالألفة والمودة وان الفرد المتوافق اجتماعيا يتمتع بالتوافق مع ذاته فكلما شعر الفرد بأنه موفق ومتأزر مع جماعته كلما شعر بالسعادة والتوافق مع نفسه . ان جميع الدراسات القائمة على ادراك الاقران بعضهم لبعض تؤكد العلاقة القوية بين التوافق النفسي والاجتماعي للطفل واحكام الاخرين عليه وان الطفل الاكثر تقبلا من قبل اقرانه لديه مشكلات انفعالية واجتماعية ونفسية اقل والعكس صحيح . (العيسوي , 2000 : 22)

دراسات سابقة :

المحور الاول : الدراسات التي تناولت استراتيجية المجموعات المرنة

بسبب ندرة الدراسات التي تناولت استراتيجية المجموعات المرنة على حد علم الباحثتان ستعرض الباحثتان الدراسات الاتية والتي قد لا تتفق مع عينة البحث الحالي.

دراسة محمد ،2013 :

هدفت الدراسة الى معرفة اثر استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمعلومات في مادة العلوم واحتفاظهن بها . ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة فرضيتين صفريتين واستخدمت التصميم التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين واتخذت احداهما تجريبية والاخرى ضابطة وبلغ حجم عينة البحث (66) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بواقع (23) في المجموعة التجريبية (34) في المجموعة الضابطة وقد اجرت الباحثة عملية تكافؤ بين المجموعتين في مجموعة من المتغيرات وقامت الباحثة بإعداد اختبار تحصيلي مكون من (37) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائل واتسم الاختبار بصدق المحتوى وبعد التحقق من صدقه وثباته وبعد تطبيق الاختبار التحصيلي قامت الباحثة بمعالجة البيانات احصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون لعينتين مستقلتين ومعامل الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي ومعامل فعالية البدائل الخاطئة وقد اظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط التحصيل واحتفاظ افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة للمعلومات في مادة العلوم كلا على حدة ولمصلحة المجموعة التجريبية . (محمد ,2013)

دراسة الربيعي (2015)

هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استراتيجية المجموعات المرنة في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة ،

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وتكونت عينة البحث من 40 طالبا من طلاب الصف الخامس الادبي . طبق الباحث اختبار تحصيلي تكون من 30 فقرة قبليا وبعد تعريض المجموعة التجريبية للتدريس على وفق استراتيجية المجموعات المرنة طبق الباحث الاختبار ألتحصيلي تطبيقا بعدي واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل الباحث الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية في التحصيل و التي درست على وفق استراتيجية المجموعات المرنة . (الربيعي ,2015)

المحور الثاني – الدراسات التي تناولت التوافق الاجتماعي والشخصي :

1– دراسة الجنابي 2002

هدفت الدراسة الى التعرف على التوافق الشخصي والاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأم في اثناء الحمل والولادة ، وشملت عينة البحث رياض الأطفال المتكونة من (26) روضة تابعة الى مديريات التربية في بغداد ومنها تم اختيار عينة أطفال الروضة بالطريقة العشوائية التي بلغ حجمها (572) طفل وطفلة اما بالنسبة لعينة الأمهات فكانت (572) أما يمثلن أمهات أطفال عينة البحث . وتحقيقا لأهداف البحث تم بناء مقياس للتوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة والذي تكون من (52) فقرة وزعت في أربعة مجالات رئيسية هي التوافق مع الذات , التوافق مع الأقران , التوافق مع المعلمات , التوافق مع النظام .وتم التأكد من الصدق الظاهري والبنائي للمقياس وحسبت درجة ثباته بثلاث طرق الاولى هي طريقة التجزئة النصفية والتي استخدم فيها معامل ارتباط بيرسون وصحح بمعامل براون والثانية الاتساق الداخلي للفقرات المقياس والتي تم فيها استخدام معامل الفا كروبناخ والثالثة طريقة تحليل التباين الثنائي واستخدم معادلة هويت اما بالنسبة الى المتغيرات المتعلقة بالام في اثناء الحمل و الولادة فقد استعانت الباحثتان بالأدبيات والخبرات في مجال الصحة وعلم النفس في تحديدها والتثبت من صحتها (الجنابي , 2002)

2– دراسة محرز (2005)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة الارتباطية بين اساليب المعاملة الوالدية للأطفال من عمر (4– 5) سنوات وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال كما سعت الى معرفة مدى تأثير التوافق الشخصي والاجتماعي للطفل في رياض الأطفال بالمستوى التعليمي للوالدين ومستوى دخل الاسرة الشهري والى معرفة الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الشخصي والاجتماعي في رياض الأطفال وفقا للجنس والعمر ونوع الروضة وتألفت العينة من (265) من الوالدين (262) طفلا وطفلة طبق عليهم استبانه اساليب المعاملة الوالدية وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة . وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

– وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين كل من الاسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة .

– وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائية بين كل من الاسلوب التسلطي والقسوة والنبذ والاهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال .

– عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الذكور والإناث ومن فئتي (4 – 5) سنوات في توافقهم الاجتماعي والشخصي في الروضة .

– وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الأطفال في الرياض الخاصة والحكومية عن بعدي التوافق الشخصي والاجتماعي عند مستوى دلالة 1 % ولصالح عينة الأطفال في الرياض الخاصة . (محرز , 2005)

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة :

1– اختيار التصميم التجريبي .
2– إعداد أدوات البحث
2– اختيار الوسائل الإحصائية .
3– الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي قامت بها الباحثتان والتي تشمل :

اولا : التصميم التجريبي للبحث :

يعرف التصميم التجريبي بأنه الخطة التي يتم عليها بناء تخصيص الافراد للظروف التجريبية والمعالجات التجريبية ، عرف التصميم بانه خطة لبناء عملية البحث حيث يتمكن الباحث من الحصول على اجابات لأسئلة الدراسة (البطش وابو زينة ، 2007: 231) وقد اختارت الباحثتان التصميم التجريبي ذو المجموعة التجريبية الواحدة وذلك بتطبيق اختبار قبلي وبعدي على المجموعة التجريبية الواحدة للتعرف على اثر الطريقة موضوع البحث والجدول رقم (2) يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث .

جدول رقم (2) يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث

المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	اختبار بعدي
التجريبية	اختبار التوافق الشخصي	التعلم بطريقة المجموعات المرنة	اختبار التوافق الشخصي
التجريبية	اختبار التوافق الاجتماعي	التعلم بطريقة المجموعات المرنة	اختبار التوافق الاجتماعي

ثانيا – مجتمع البحث وعينته

1– مجتمع البحث :

يشمل المجتمع جميع اطفال رياض الأطفال الحكومية الموجودة في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي (2017 – 2018) .

2– عينة البحث :

العينة هي نموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث ويجب ان تشمل العينة صفات المجتمع المشتركة (أي ممثله له) التي تغني الباحث عن دراسة كل تفاصيل المجتمع الاصلي (صالح ، 2009 : 277) .

اختارت الباحثتان روضة الاستبدال الحكومية بصورة قصدية وذلك لملائمتها لمتطلبات البحث من حيث عدد الأطفال الكافي لتطبيق التجربة بالإضافة الى تعاون ادارة الروضة مع الباحثتان . وكانت عينة البحث مكونة من (40) طفلا وطفلة بواقع (20) طفلا من الذكور و (20) طفلة من الإناث موزعين على شعبتين في تمهيدي السلام وتمهيدي المحبة والجدول رقم (3) يوضح ذلك.

جدول رقم (3) يوضح توزيع افراد العينة على مجموعتي البحث

المجموعة	الصف	العدد	الجنس
التجريبية	التمهيدي السلام	20 طفلا	ذكور
التجريبية	التمهيدي المحبة	20 طفلة	اناث
المجموع		40	

3– تحديد متغيرات البحث وضبطها

ينبغي للباحث عندما يخطط للتجربة ان يضبط جميع العوامل التي تؤثر في المتغير المستقل والمتغير التابع ويمكن تحديد متغيرات البحث كالاتي :

– المتغير المستقل :

المتغير المستقل في البحث الحالي هي استراتيجية المجموعات المرنة والتي هي احدى استراتيجيات التعلم النشط .

– المتغير التابع .

المتغير التابع في هذا البحث هو التوافق الاجتماعي والتوافق الشخصي .

– المتغير الدخيل : هو المتغير الذي لا يتدخل في تصميم الدراسة ولا يخضع لسيطرة الباحث لكنه يؤثر في النتائج وقد تمكنت الباحثتان من السيطرة على هذا المتغير وضبطه

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

-توزيع الحصص : تمت السيطرة على هذا المتغير في تنظيم جدول الدروس الاسبوعي لوحدة الخبرة المعطاة وقد كان التدريس للمجموعة التجريبية بواقع (4) ساعات في الاسبوع و كل ساعة تضم حصتين في اليوم والجدول رقم (6) يوضح ذلك .

4- تطبيق التجربة

بدأت التجربة بتطبيق اختبار قبلي على اطفال المجموعة التجريبية بهدف قياس مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي في يوم الاحد المصادف 2018/2/24م ثم تعرض اطفال المجموعة التجريبية للمتغير المستقل حث درس اطفال المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية المجموعات المرنة واستمرت التجربة (10) اسابيع وبعد انتهاء مدة التجربة قامت الباحثتان بتطبيق اختبار بعدي على افراد المجموعة التجريبية في يوم الخميس 2018/5/1م بهدف التعرف على مستوى التوافق الشخصي والاجتماعي لاطفال الروضة

5- مستلزمات التجربة

أ – اعتمدت الباحثتان في التجربة على مواضيع الخبرة للصف التمهيدي والذي يتضمن (3) وحدات تعليمية في الفصل الدراسي الثاني وهي : وحدة الحاسوب ، وحدة الغذاء ، وحدة البيئة .

ب – أعداد الخطط التدريسية اعدت الباحثتان عدد من الخطط التدريسية حسب الوحدات المقررة الخاصة بالمجموعة التجريبية والتي تكون وفق استراتيجية المجموعات المرنة (ملحق 4) ثم عرضت الباحثتان هذه الخطط على مجموعة من الخبراء في التربية وطرائق التدريس لبيان مدى صلاحيتها (ملحق 2) وبعد اجراء التعديلات عليها من قبل الخبراء اصبحت الخطط جاهزة للتطبيق

6- اداة البحث:-

قامت الباحثتان بالاطلاع على عدد من الادبيات السابقة للتعرف على مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي ثم بدأت بإعداد اداة وفق محورين يضم المحور الأول ادة لقياس التوافق الاجتماعي والمحور الثاني اداة لقياس التوافق الشخصي وأصبحت الادة بمحوريها وبصيغتها النهائية مكونة من (28) فقرة منها (12) فقرة لقياس التوافق الاجتماعي و (16) فقرة لقياس التوافق الشخصي.

7- صدق الاداة :

تم عرض الأداتين على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وطرائق التدريس لقياس الصدق الظاهري لها حيث كانت الاداة مكونة من (34) فقرة بصيغتها الاولية منها (16) فقرة للتوافق الاجتماعي و (18) فقرة للتوافق الشخصي وقد تم حذف وتعديل عدد من الفقرات وفقا للاتفاق (80 %) من اراء المحكمين فأصبح المقياس مكون من (28) فقرة منها (12) فقرة للتوافق الاجتماعي و (16) فقرة للتوافق الشخصي .

8- ثبات المقياس :

يعد الثبات من العناصر الاساسية في اعداد المقاييس واعتماد نتائجها ويعني الثبات استقرار النتائج عند اعادة تطبيق الاختبار على الافراد والمحافظة على التباين الحقيقي للاختبار . (النمر ، 2008 : 77)

وتم التحقق من ثبات مقياس التوافق الاجتماعي والشخصي بطريقة التجزئة النصفية والتي تعرف بطريقة سبيرمان لاستخراج الثبات وقد بلغ معامل الثبات 82% ويعد هذا المعامل معامل جيد لقياس الثبات .

9- تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس وفق البدائل التي تم تحديدها وذلك بإعطاء (3) درجات للبديل (دائما) و (2) درجة للبديل (احيانا) و (1) درجة للبديل (نادرا) . وكانت درجات المقياس تتراوح بين (84) كأعلى درجة وبين (28) كأدنى درجة لاختباري التوافق الشخصي والاجتماعي .

10- الوسائل الاحصائية :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة .مربع كاي (ابو زينة ، 2002 : 313)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2- معامل ارتباط سبيرمان لحساب الثبات . (عوده وملكاوي ، 1988 : 238)

عرض النتائج ومناقشتها)

أولا – نتائج الفرضية الأولى والتي تنص على :

***لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي بمتغير التوافق الشخصي .**

قارنت الباحثتان بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين, فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الاختبار البعدي , والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لايجاد الفرق بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية بالاختبارين القبلي والبعدي لمتغير التوافق الشخصي.

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
قبلي	40	29,717	4,364	6.986	1.67	دالة احصائيا
بعدي	40	32,076	4,636			

ويتضح من الجدول أعلاه أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (6.986) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.67) وبمتوسط حسابي(32,076) وانحراف معياري (4,636) مقارنة بالمتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبالغ (29,717) وانحراف معياري (4,364) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية و لصالح الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. ان السبب وراء تفوق درجات الاطفال في الاختبار البعدي يعود الى فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في الحث الى وصول الاطفال الى درجة التوافق الشخصي أي ان استراتيجية المجموعات المرن كان لها فاعلية وتأثير في التوافق الشخصي لدى الأطفال الرياض.

ثانيا – نتائج الفرضية الثانية والتي تنص على :

***لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي بمتغير التوافق الاجتماعي** .قارنت الباحثتان بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مترابطتين, فأظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الاختبار البعدي , والجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لإيجاد الفرق بين متوسط درجات اطفال المجموعة التجريبية بالاختبارين القبلي والبعدي لمتغير التوافق الاجتماعي.

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
قبلي	40	21,589	2,692	5.546	1,66	دالة احصائيا
بعدي	40	23,435	2,807			

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويتضح من الجدول أعلاه أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (**5.546**) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,66) وبمتوسط حسابي(23,435) وانحراف معياري (2,807) مقارنة بالمتوسط الحسابي للاختبار القبلي والبالغ (**21,589**) وانحراف معياري (**2,692**) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية و لصالح الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ان السبب وراء تفوق درجات الاطفال في الاختبار البعدي للتوافق الاجتماعي يعود الى فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في التركيز على التفاعل الاجتماعي بين الاطفال والتي جعلت من الاطفال فعالين اجتماعيا وأتاحت للأطفال فرص التفاعل مع المعلمة والأطفال الآخرين وبالتالي الوصول الى حالة التوافق الاجتماعي كما يعود السبب الى طبيعة هذه الاستراتيجية التي تقوم على المجموعات النشطة اجتماعيا .

ثالثا – نتائج الفرضية الثالثة والتي تنص على :

***لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي تبعا لمتغير الجنس(ذكور ,إناث) في اختبار التوافق الشخصي** . قارنت الباحثتان بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الاختبار البعدي لمتغير التوافق الشخصي، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05), والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة بالاختبار البعدي تبعا لمتغير الجنس(ذكور ,إناث) في اختبار التوافق الشخصي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	20	33,210	3,705	1.513	1.69	غير دالة
اناث	20	31	5,241			

ويتضح من الجدول أعلاه أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (1,513) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,69) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (37) ويشير ذلك إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبار البعدي بين الذكور والاناث,

رابعا – نتائج الفرضية الرابعة والتي تنص على :

* **لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار ألبعدي تبعا لمتغير الجنس(ذكور ,إناث) في اختبار التوافق الاجتماعي** . قارنت الباحثة بين متوسطي درجات الذكور والاناث في الاختبار البعدي لمتغير التوافق الاجتماعي، وذلك باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين, فأظهرت النتائج عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05), والجدول (7) يوضح ذلك .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول (7) يوضح نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسط درجات أفراد العينه بالاختبار البعدي تبعا لمتغير الجنس(ذكور ,إناث) في اختبار التوافق الاجتماعي .

العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	20	23,826	2,348	0,926	1,69	غير دالة
اناث	20	23	3,297			

ويتضح من الجدول أعلاه أنّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,926) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,69) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (38) ويشير ذلك إلى عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات الاختبار البعدي بين الذكور والاناث, وترى الباحثتان ان استراتيجية المجموعات المرنة هي موقف يتعلم الطفل من خلاله مشاركة الاخرين والتعاون معهم وتعلم بعض العادات الاجتماعية مثل مراعاة ادوار الاخرين واحترامه لأفكارهم من خلال استغراقه في شبكة من العلاقات الاجتماعية الايجابية التي تؤثر علي شخصية الطفل ومساعدته على التخلص من بعض الخجل و الافتقار للثقة بالنفس من خلال اندماجه في احضان الجماعة يعيش اهدافها ويصبح منتميا كعضو فعال فيها له دور متميز.

اولاً– الاستنتاجات :

1– فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في التوافق الشخصي والتوافق الاجتماعي لدى اطفال رياض الاطفال .

2– فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في التوافق الاجتماعي لدى اطفال رياض الاطفال .

3– لا يوجد فرق في متغير التوافق الشخصي بين الذكور والاناث .

4– لا يوجد فرق في متغير التوافق الاجتماعي بين الذكور والاناث .

ثانياً – التوصيات :

1– استخدام معلمات رياض الأطفال استراتيجية المجموعات المرنة لما لها من فاعلية كبيرة في توافق الاطفال الاجتماعي والشخصي.

2– عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال تتناول اهم الطرائق والاساليب الحديثة المستخدمة في تدريس اطفال الرياض ومن بينها استراتيجيات التعلم النشط.

3– مشاركة الأطفال في جميع الفعاليات والانشطة لممارسة هواياتهم وذلك عن طريق تقسيمهم الى مجموعات لتقوية الجوانب الاجتماعية.

4– الاهتمام بالبحوث التربوية والنفسية التي تهتم بالحالات النفسية والاجتماعية لطفل الروضة والمشكلات التي يتعرضون لها لما لها من اثر في مساعدتهم في التكيف النفسي والاجتماعي .

ثالثاً – المقترحات :

1– إجراء دراسة للتعرف على اثر استراتيجية المجموعات المرنة في تعديل السلوك العدواني لدى اطفال الرياض .

2– إجراء دراسة للتعرف على فاعلية المجموعات المرنة في تنمية الجانب الخلقي لدى اطفال الرياض والعادات الصحيحة كالصدق و التعاون

3– إجراء دراسة للتعرف على اثر استخدام استراتيجيات اخرى للتعلم النشط في التوافق النفسي والاجتماعي لدى اطفال الرياض.

المصادر :

1) ابراهيم ، راضي عواد ، 2011، اثر استراتيجيتين في التعلم التعاوني في الاستيعاب القرائي لدى تلاميذ التربية الخاصة وتنمية التفاعل الاجتماعي لديهم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2) ابراهيم ، فاضل خليل ، مدخل الى طرائق التدريس العامة ،كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .
3) ابو جادو ، صالح مُحَمَّد علي ، 2000 ، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية ، ط 2 ، دار الميسرة للنشر و التوزيع والطباعة ، عمان .
4) ابو زيد ، ابراهيم احمد ، 1987 ، سيكولوجية الذات والتوافق ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية
5) ابو زينة ، فريد كامل ، الاحصاء في التربية والعلوم الانسانية ، ط1 ، دار جهينة للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .
6) ابو هلال ، احمد ، 1993 ، المرجع في مبادى التربية ، ط1 ، دار الشروق للتوزيع والنشر ، عمان .
7) التميمي ، مُحَمَّد عبد العال وطعمة حسن ياسين ، 2008 ، الاحصاء التطبيقي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
8) الاحمد ، ردينه عثمان ويوسف حذام عثمان ، 2005 ، طرائق التدريس – منهج – اسلوب – وسيلة ، ط2 ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
9) احمد ، المبروك عثمان ونجم الدين مردان ، 1997، تربية رياض الأطفال المعاصر ، ط1 ، منشورات جامعية السابع من ابريا ، ليبيا .
10) احمد ، سهير كامل ، 1999 ، الصحة النفسية والتوافق ، مركز الاسكندرية للكتاب ، الاسكندرية .
11) بدير ،كريمان مُحَمَّد ،2007 ، مشكلات طفل الروضة واساليب معالجتها ، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان :152 .
12) بركات ، زياد ، 2005 ، اثر استخدام طريقة التعليم في مجموعات صغيرة على تحصيل الفوري والمؤجل لدى طالبات الصف الثاني الاساسي في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير منشورة ، جامعة القدس المفتوحة .
13) البطش، محمود وليد وابو زينة ، فريد كامل ، 2007 ، منهج البحث والتحليل الاحصائي ، ط1 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
14) بني جابر ، جودت ، 2004 ، علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، مكتبة دار النشر الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
15) جابر ، وليد احمد ، 2005 ، طرق التدريس العامة – تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط2 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
16) الجبوري ، صبحي ناجي عبدالله وعدنان حسين ، 2011، طرق التدريس العامة ، ط2 ،كلية التربية الاساسية ، جامعة المستنصرية
17) الجنابي ، جوري معين علي ، 2002 ، التوافق النفسي والاجتماعي لطفل الروضة وعلاقته ببعض المتغيرات المتعلقة بالأم في اثناء الحمل والولادة ، رسالة ماجستير كلية الاداب قسم رياض الأطفال ، جامعة بغداد .
18) حمزة ، مختار ، 1979 ، اسس علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار المجمع العلمي ، جدة .
19) الدرير ، عبد المنعم وعبدالله جابر مُحَمَّد ، 2005 ، علم النفس المعرفي ، عالم الكتب نشر وتوزيع وطباعة ، مصر .
20) الدروبي ، عبد السلام ، 1998 ، التمهيد في علم النفس الاجتماعي ، منشورات جامعة الفاتح ، طرابلس .
21)الربيعي , ضرغام سامي (2015) اثر إستراتيجية المجموعات المرنة في التحصيل لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة , بحث منشور في مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل
22) دسوقي ،كمال ، 1974 ، علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .
23) الديب ، مُحَمَّد مصطفى ، 2004 ، دراسات في اساليب التعلم التعاوني ، ط1 ، علم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة : 9
24) الديب ، مُحَمَّد مصطفى ، 2005 ، علم النفس التعلم التعاوني ، عالم الكتب ، القاهرة .
25)الزبيدي ،كامل علوان و جاسم فياض الشمري ، 1999 ، علم النفس التوافق ، دار الكتب للطباعة والنشر .
26) زهران ، حامد عبد السلام ، 1982 ، علم النفس الاجتماعي ، ط5 ، دار الرضا للطباعة ، القاهرة ، مصر .
27) سليمان ، سناء مُحَمَّد ، 2005 ، التعلم التعاوني اسس – استراتيجياته – تطبيقاته ، ط1 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، القاهرة ، مصر .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

28) السميري ، لطيفة محمد ، 2003 ، فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود في مدينة الرياض ، مجلة تربوية .

29) الشرقاوي ، مصطفى خليل ، 1983 ، علم الصحة النفسية ، مركز الكتب الثقافية ، بيروت .

30) الشكرجي ، لجين سالم مصطفى محمد ، 2005 ، اثر استخدام المجموعات التعليمية وفرق التعلم في التحصيل والاتجاهات نحو الجغرافية لطالبات الصف الخامس الاعدادي ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل .

31) الشناوي ، محمد واخرون ، 2001 ، التنشئة الاجتماعية للطفل ، ط1 ، دار صفاء ، عمان .

32) صابرين ، محمد سعيد ، وخصاونة ، امل عبدالله ، 1997 ، اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس العلوم على تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة جامعة دمشق للاداب والعلوم الانسانية والتربوية ، مجلد 13، العدد 2 .

33) صالح ، احمد زكي ، 1983 ، نظريات التعلم ، مكتبة النهضة المصرية ، مصر .

34) ال طوي ، زهراء جاسم ، 2011، اثر استخدام مسرح الدمى في النمو الاجتماعي والمحصول اللفظي لدى اطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، جامعة الموصل .

35) عودة والملكاوي ، احمد سليمان وفتحي حسن ، 1988 ، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية ، ط3 ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، جامعة اليرموك .

36) العيسوي ، عبد الرحمن ، 2000، التربية النفسية للطفل والمراهق ، ط1 ، دار الراتب الجماعية ، بيروت .

37) فرج ، عبد اللطيف بن حسين ، 2007 ، طرق التدريس في القرن العشرين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

38) فرحان ، محمد جلوب ، 1989، دراسات في فلسفة التربية ، جامعة الموصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق .

39) الفقي ، حامد عبد العزيز ، 1977، دراسات في سيكولوجية النمو ، قرطاسية العنيفي ، الكويت .

40) فهمي ، مصطفى ، 1969 ، التكيف النفسي ، دار الطباعة الحديثة الخانجي ، مصر .

41) فهمي ، عاطف عدلي ، 2010 ، معلمة الروضة ، ط3 ، المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان :

42) القاعود ، ابراهيم ، 1995 ، اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر في الاردن ، مجلة مركز البحوث التربوية ، العدد (7) ، قطر .

43) القاعود ، ابراهيم ، دراسات في فلسفة التربية ، جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، العراق .

44) الكعبي ، بلاسم كحيط حسن ، 2005 ، اثر استخدام استراتيجتين التعلم التعاوني والتقارير القصيرة في تحصيل الطالبات وتنمية التفكير الناقد لديهن في مادة الجغرافية ، اطروحة دكتورا غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد .

45) كوجك ، كوثر حسين واخرون ، 2008 ، تنويع التدريس في الفصل دليل المعلم لتحسين طرق والتعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية ، بيروت .

46) الكيال ، دحام ، 1988 ، الطفل نموه وشخصيته ، علم نفس الطفولة ، الجزء الثاني ، مطبعة العامي ، كلية التربية للبنات ، بغداد .

47) محرز ، نجاح رمضان ، 2005 ، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال ، مجلة جامعة دمشق ، مجلد 12، العدد الاول ، سوريا دمشق .

48) مرعي ، توفيق الحمد والحيلة محمد محمود 2007، طرائق التدريس العامة ، ط3 ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمام ، الاردن .

49) مزاهرة ، ايمن سليمان ، 2007، الاسرة وتربية الطفل ، دار المناهج ، عمان : 11

50) ملحم ، سامي محمد ، 2006 ، القياس والتقويم في علم النفس ، ط3، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن

51) النمر ، عصام ، 2008 ، القياس والتقويم في التربية الخاصة ، الطبعة العربية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

52) وزارة التربية . (1996),نظام رياض الاطفال وتعديلة المديرية العامة للتعليم العام مديرية رياض الاطفال .بغداد وزارة التربية

52) http://www.makkaheshraf.gov.sa\st\stts.htm.

53) http://www.ssts.com\trainingwaydet>aspx?tr .

54) http://www.modx.net\vb\t466805.htm.

55)wataker c (2002) : church and ministry strategic planning oxford university press oxford .